



## مؤتمر

### « المخدرات : مشكلة اقتصادية »

في الفترة من ٥-٦ ربيع أول ١٤٢٤هـ الموافق ٦، ٧ مايو ٢٠٠٣م

### حجم واتجاهات المخدرات والعقاقير غير المشروعة في المجتمع المصري

إعداد

دكتور/ عادل عبد الجواد محمد الكردوسى

باحث في العلوم الاجتماعية



## حجم واتجاهات المخدرات

### والعقاقير غير المشروعة فى المجتمع المصري

#### مقدمة

بادئ ذى بدء ، يمكن القول أن المخدرات والعقاقير غير المشروعة تمثل أكثر المشكلات خطورة على جميع بلدان العالم ، وتزداد خطورة هذه المشكلة عند زيادة حجم الإتجار فيها وتداولها ، مما يترتب على ذلك من زيادة أعداد المتعاطين ، وتحمل بعض الأفراد والأسر والدولة لكثير من الموارد المادية والمالية الناتجة عن ذلك ، من حيث ذهابها لتجار المخدرات والعقاقير غير المشروعة ، وما يتم إنفاقه على المكافحة والتحقيقات الجنائية والمؤسسات العلاجية والعقابية ، بالإضافة لتأثير ذلك على التنمية البشرية فى المجتمع الذى تتواجد فيه هذه المشكلة .

وحيث أن المجتمع المصري من المجتمعات التى يتواجد فيها الإتجار والتعاطي للمخدرات والعقاقير غير المشروعة ، وأنه يتم زراعة بعض المواد المخدرة بالإضافة لتصنيع البعض الآخر ، ودخول أنواع أخرى عن طريق التهريب ، مما يترتب على ذلك من زيادة حجم المتعاطين ، وما يترتب على ذلك من تأثيرات سلبية على الأفراد والمجتمع .

ونظراً للآثار السلبية والأضرار المترتبة على وجود المخدرات والعقاقير غير المشروعة فى المجتمع المصري ، سواء من حيث الزراعة أو التصنيع " التركيب " أو التخليق ، والإتجار ، ثم التعاطي ، وما ينتج عن ذلك من تأثيرات سلبية اقتصادية واجتماعية وصحية وأمنية ... إلخ ، تأتي ضرورة اتخاذ كافة الإجراءات لوقاية المجتمع المصري من هذا الوباء . ويأتى الاهتمام بموضوع حجم واتجاهات المخدرات والعقاقير غير المشروعة فى المجتمع المصري ، نتيجة للآثار السلبية المترتبة عليها فى المجتمع على الأفراد والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية ، وبخاصة المؤسسة الأمنية والقضائية والصحية .

وتأتى أهمية هذا البحث فى أنه يتناول حجم واتجاهات المخدرات والعقاقير غير المشروعة فى المجتمع المصري فى تسعينيات القرن العشرين ، وبعض أسباب التعاطي والآثار السلبية المترتبة على ذلك .

انطلاقاً من ذلك تأتي ضرورة التعرف على هذه المشكلة فى المجتمع المصري ، والآثار السلبية المترتبة عليها ، اعتباراً من أن التعرف على هذه المشكلة يعتبر نصف الطريق إلى

حلها ، وأن ذلك يمثل مدخلاً مهماً لاتخاذ الخطوات الضرورية لوقاية المجتمع من هذه الظاهرة ومخاطرها ، لأن الوقاية خير من العلاج .

#### أولاً : منهجية البحث

##### ١- المنهج المستخدم

##### ( أ ) المنهج الوصفي :

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي ، على اعتبار أن هذا المنهج ، يسعى لدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بمشكلة المخدرات والعقاقير غير المشروعة ، والسعي لتفسير هذه المشكلة ، ويمثل الأسلوب الوصفي ، أسلوباً مناسباً لدراسة هذا الموضوع .

##### (ب) الأسلوب الإحصائي :

سيتم تناول بعض البيانات الإحصائية عن حجم واتجاهات المخدرات في المجتمع المصري في عقد التسعينيات في القرن العشرين ، حتى يمكن التعرف على اتجاهها نحو الزيادة أو العكس ، وذلك لأن الإحصاءات لها قيمة لا يمكن إغفالها عند دراسة الظواهر المرتبطة بالسلوك الإجرامي ، فهي تعطي صورة عن التغيرات التي طرأت على الظاهرة محل الدراسة من حيث الزيادة أو الانخفاض ، وأنواع " أنماط " المواد المخدرة والعقاقير غير المشروعة في المجتمع المصري .

##### ٢- أهداف وتساؤلات البحث

يهدف هذا البحث إلى التعرف على حجم المخدرات والعقاقير غير المشروعة في عقد التسعينيات من القرن العشرين في المجتمع المصري ، وإلقاء نظرة على بعض أنماط وأسباب التعاطي ، وكذلك الآثار السلبية .

ويمكن صياغة الأهداف السابقة في التساؤلات الآتية :

١- هل اتجه حجم مخدر البانجو للزيادة في المجتمع المصري في تسعينيات القرن

العشرين ؟

٢- هل اتجه حجم مخدر الحشيش نحو الزيادة في المجتمع المصري في تسعينيات

القرن العشرين ؟

٣- هل اتجه حجم مخدر الأفيون للزيادة في المجتمع المصري في تسعينيات القرن

العشرين ؟